

ادراك هذه الحقيقة وهي ان من كان مثلي واقفاً افكاره وواقاته لخدمة بلاده والاهتمام بشؤونها الضرورية حرياً بان لا يتفرغ للمسألة الارمنية ولا يجهل انصب عينيه على الدوام فاسألك ان تبلغه عنى هذه الحقيقة والسلام

الضرورية ، حرياً بأن لا يتفرغ للمسألة الأرمنية ولا يجعلها نُصب عينيه على الدوام فأسألك أن تُبلِّغه عنى هذه الحقيقة والسلام .

عدد ١١٨٤ ، الثلاثاء ٣١ يناير ١٨٩٣ ، ص ٢ ، القاهرة

الموقف
AL-MOKATTAM

مسألة الأرمن

مسألة الارمن
أصبح من العيب ان نعتذر عن العود الى هذه المسألة بعد ما شهد جلالة مولانا السلطان انها اهم مسائل هذا الزمان ، والذي جد من اخبارها غير الذي اوردناه عنها ان الجمعية الوطنية المثيرة لها الخواطر في البلاد الاوربية تشكو من انه لم يسمح لقاضي التحقيق ان يستنطق موسى بك الكردي عن الجنايات الكبرى المشتكى بها عليه من القتل والسلب ونحوهما بل عن الصغرى مثل بعض السرقات وما اشبه
ومما جد من اخبارها ايضاً ان كل اكليرس الارمن من كهنة واساقفة ورؤساء اساقفة اجتمعوا يوم ٢٢ الجاري في بطريكية الارمن برئاسة كرمهيان بطريركهم السابق وبعد ما تداولوا ملياً قرّروا على انتداب لجنة مؤلفة من سبعة منهم

أصبح من العيب أن نعتذر عن العود إلى هذه المسألة بعد ما شهد جلالة مولانا السلطان أنها أهم مسائل هذا الزمان . والذي جد من أخبارها غير الذي أوردناه عنها ان الجمعية الوطنية المثيرة لها الخواطر في البلاد الأوربية ، تشكو من أنه لم يُسمح لقاضي التحقيق أن يستنطق موسى بك الكردي عن الجنايات الكبرى المشتكى بها عليه من القتل والسلب ونحوهما ، بل عن الصغرى مثل بعض السرقات وما أشبه .

ومما جد من أخبارها أيضاً أن كل إكليرس الأرمن من كهنة وأساقفة ورؤساء أساقفة اجتمعوا يوم ٢٢ الجاري في بطريكية الأرمن برئاسة كرمهيان بطريركهم السابق ، وبعد ما تداولوا ملياً قرّروا على انتداب لجنة مؤلفة

لانشاء عريضة يرفعونها الى جلالة السلطان
الاعظم ويبتون فيها شكوى الارمن وتظلمهم
ويسترحمون باجراء الاصلاح قريباً . والمنتظر

ان يوقع عليها كل اكليرس الارمن المقيم
بالاستانة ويقال ان معظم الكبار من اكليرسهم
قد اتوا الاستانة بامر من الباب العالي حذراً
من تحريضهم الرعية على الحركة والفتنة
ومما يستغرب امره ويخلق ذكره ان جرائد
الروس قد غيرت منهجها وسلكت على خلاف
خطتها في مسألة الارمن . فقد كانت منذ
شهر ونصف من الزمان ممنوعة عن نشر شكوى
للارمن او ذكر منكر ياتيها الاكراد ، وكان اولو
المناصب من الروس في ارمينية لا يسمعون
لارمني شكوى ولا يقابلونه في دعوى وكانت
روسيا تحت الدولة على نفي كل ارمني يخشى
منه تحريك الفتنة . اما الآن فتري جرائد
الروس مطلقة السراح تنقل ما تدرجه سائر
الجرائد الاوربية وتنشر ما ياتيها من المدن الارمنية
وتأخذ بناصر الارمن في السر والعلن . ولما كان
لكل حادث علة كان لا بد لهذا الانقلاب من
سبب والله علام الغيوب

من سبعة منهم لإنشاء عريضة يرفعونها إلى
جلالة السلطان الأعظم ، ويبتون فيها شكوى
الأرمن وتظلمهم ويسترحمون بإجراء الإصلاح
قريباً . والمنتظر أن يوقع عليها كل إكليرس
الأرمن المقيم بالأستانة ويُقال أن معظم الكبار
من إكليرسهم قد أتوا الأستانة بأمر من الباب
العالي حذراً من تحريضهم الرعية على الحركة
والفتنة .

ومما يستغرب أمره ويخلق ذكره أن جرائد
الروس قد غيرت منهجها وسلكت على خلاف
خطتها في مسألة الأرمن . فقد كانت منذ شهر
ونصف من الزمان ممنوعة عن نشر شكوى
للأرمن أو ذكر منكر ياتيها الأكراد ، وكان أولو
المناصب من الروس في أرمينية لا يسمعون
لأرمني شكوى ولا يقابلونه في دعوى ، وكانت
روسيا تحت الدولة على نفي كل أرمني يخشى
منه تحريك الفتنة . أما الآن ، فتري جرائد
الروس مطلقة السراح تنقل ما تدرجه سائر
الجرائد الاوربية وتنشر ما ياتيها من المدن الأرمنية
وتأخذ بناصر الأرمن في السر والعلن . ولما كان
لكل حادث علة ، كان لا بد لهذا الانقلاب من
سبب والله علام الغيوب .